

أدان القضاء الجزائري بالسجن عشر سنوات مع النفاذ عسكريين سابقين ومهندساً معلوماً بتهمته التجسس لحساب فرنسا.

وأدانت محكمة الجنايات في عنابة (شمال شرق) الجنديين بوشرمة خميسي (41 عاماً) ورضا هروال (29 عاماً) والمهندس المعلوماني أم كيما نصر الدين، بتهمة "الخيانة لمصلحة دولة ثالثة" و"دعم مجموعة إرهابية". وحكم على شقيقة رضا هروال بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة "عدم الإبلاغ بالجريمة"، وذلك بعد أن كان المدعى طلب عقوبة الإعدام للرجال الثلاثة والسجن خمس سنوات مع النفاذ للمرأة.

وجاء في محضر الجلسة الذي نشرته الصحافة الجزائرية، أن القضية انكشفت في يوليو 2009 عندما اعترف أحد العسكريين لدى أجهزة الاستخبارات في بلاده قائلاً إن ملحقاً عسكرياً فرنسياً كان في قنصلية عنابة قد جنده ووعدته بتأشيرة دخول وإقامة في فرنسا.

وكلف هذا الجندي مع شريكه بتصوير أماكن حساسة (الرئاسة ووزارات وثكنات ومفاعل نووي ومنشآت نفطية)، وتقديم معلومات عن أحد الحراس الشخصيين للرئيس عبد العزيز بوتفليقة وعن روسي يعمل لحساب الجيش الجزائري.

وبناء على طلب مساعد القنصل، سجل الجنديان شهادة مزيفة اتهما فيها الجيش الجزائري بقتل رهبان تبحيرين في مايو 1996 بعد أسرهم شهرين.

ويحقق في قضية الرهبان السبعة التي اعترفت الجماعة الإسلامية المسلحة بمسئوليتها عنها قاضي التحقيق في باريس جان - مارك تريفيديك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)